

الإنجليزية ، على حد قوله « بلكنة تشيكية صينية  
امريكية » .

وفي أواخر عام ١٩٤٥ تزوجت أمه من ضابط بريطاني في  
الجيش الانجليزي بالهند هو الماجور كينيث ستوبارد ، واتخذ  
توماس وأخوه اسم زوج أمهما كاسم للعائلة . وبعد فترة  
رحلت العائلة إلى انجلترا حيث عمل كينيث ستوبارد وكيلا  
تجاريا لأحد مصانع الأدوات الميكانيكية بالقرب من  
شيفيلد ، والتحق توم بمدرسة حكومية بشيفيلد ، وظهر فيها  
ميله إلى الرياضيات ، ولكنه لم يكن تلميذا مجدا . ويقول  
توم ستوبارد عن هذه الفترة من حياته انه كان يشعر بالتفوق  
قليلا على أقرانه لأنه الوحيد بينهم الذي سافر إلى بلاد الدنيا  
البعيدة . كما يقول « انه كان فردا من أبناء الطبقة الوسطى  
الذين يطمحون إلى دخول الجامعة » .

وكان ستوبارد وهو تلميذ في المدرسة يطمح إلى أن يصبح  
مراسلا صحفيا عسكريا « أرقد على أرض أحد المطارات  
الافريقية بينما تصفر فوق آلتى الكاتبة أزيز الرصاصات  
المنطلقة من المدافع الرشاشة » . وسعى لتحقيق هذا الهدف  
فترك المدرسة وهو في السابعة عشرة من عمره وعمل في